

## دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية - دراسة تطبيقية على معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

مها إبراهيم عبد الحليم<sup>(١)</sup> - محمود عبد الهادي صبح<sup>(٢)</sup> - محمد صلاح الدين مصطفى<sup>(١)</sup>  
(١) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس

### المستخلص

استهدف هذه الدراسة التعرف على دور رأس المال البشري بإعتباره أحد خصائص النظم الإدارية البيئية في المشروعات القومية. لتحقيق هذا الهدف إعتد الباحثون على التأصيل النظري من خلال المنهج الإستقرائي، من الكتب والمراجع والدراسات العربية والأجنبية، ثم إجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم قائمة استقصاء تخص أعضاء هيئة التدريس من مدرسين مساعدين والعاملين والإداريين والباحثين والاختصاصيين الموجودين في معهد الدراسات العليا للطفولة. وإهتمت لدراسة بتحديد أوجه القصور في تطبيق النظم البيئية المختلفة والمرتبطة بموضوع الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استمارة استبيان كأداة رئيسية للدراسة من خلال أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعمال. وعدددهم (١٩٥) استمارة التي تم توزيعهم وعدد الإستمارات الصالحة (١٥١) استمارة . أهم نتائج الدراسة أن أغلبية عينة الدراسة بمتوسط يتراوح بين ( ٢,٦٤ ، ٣,١٣ )، وبمعامل اختلاف يتراوح بين (٣٨,٨% و ٤٦,٢%) والذي يقابل معامل اتفاق يتراوح بين (٦١,٢% و ٥٣,٨%) التزمت الصمت وعدم التعليق بالموافقة أو الرفض مما يدل على وجود تقصير في هذه العمليات بالكلية التي تدل عليها العبارات التالية:

- تقدير مجهودات العاملين في المجال البيئي من خلال الحوافز والإمتيازات
- تحرص الكلية علي إلمام العاملين بكل المعلومات والتقارير البيئية
- تقوم الكلية بزيادة المعلومات والمهارات اللازمة وخدمات الإرشاد البيئية لتلبية متطلبات العاملين

## مقدمة

يعد رأس المال البشري أحد أهم المحركات الأساسية والرئيسية لعملية التنمية وقائدها في مختلف القطاعات سواء كان علي المستوى الإداري أم السياسي أم الإقتصادي، فبدون العنصر البشري لا يمكن إنجاز الأعمال في الحياة اليومية، ومن هنا يحتل موضوع تنمية رأس المال البشري أهمية خاصة في ظروف التنمية الإقتصادية والإجتماعية، ويعتبر الإستثمار في رأس المال البشري من مقومات تحقيق تنمية بشرية مستدامة، وهذا ما تؤكد نظرياً خلاصة الأدبيات الحديثة المستندة إلي نظرية رأس المال البشري.(Zanella&Ligie,2010,p.40) .

كما أدركت المنظمات أن الموارد بحد ذاتها لم تعد كافية لإنجاز أنشطتها من دون استثمارها بالشكل الأمثل، ولا سيما في ظل بيئات الأعمال المعاصرة التي تتسم بإزدياد حدة المنافسة والتغير المستمر في بيئة المنظمة في ظل ظروف القدرة لذا فقد أكدت الإتجاهات الفكرية الحديثة علي الدور المميز للمورد البشري في عمل المنظمات، وبرز موضوع إستثمار رأس المال البشري بوصفه موجوداً إستراتيجياً، تعتمد عليه المنظمة ويكون أساساً لإبداعاتها وسر نجاحها وتفوقها(الخزامي عبد الحكيم أحمد، ٢٠١٣، ص٣٥).

ويحظى المورد البشري بمكانة كبيرة، إذ يُعد من أهم مكونات رأس المال الفكري، والذي عرف بدوره تطوراً منذ ظهوره إلي يومنا هذا من إعتباره آله إلي رأس المال البشري أهميته أهميه الموارد الأخرى، إذ يتجسد في المعارف والمهارات والخبرات التي تكتسبها الموارد البشرية، ومختلف التدريبات التي يحصلون عليها، والخبره المكتسبة سواء في الحياة العامة أو العملية(هنادي خليلي أبوديه، ٢٠١١، ص٢٦).

## مشكلة البحث

تفرض التغيرات المعاصرة علي كافة أشكال المؤسسات إمتلاك لرأس المال البشري، وتتوفر فيه الخصائص التي تمكن معهد الدراسات للطفولة - جامعة عين شمس من البقاء والإستمرار من خلال توظيف القدرات والمهارات لموردها البشري، وتحقيق التميز وتحسين

قدراته البشرية في تطبيق نظم الإدارة البيئية، نحاول من خلال البحث عن وسائل الإرتقاء بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس في بعض مدخلاتها، وعملياتها، نظراً للأهمية البالغة لدور رأس المال البشري في المؤسسات نحدد العمل على تنمية رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية.

وتكمن أسئلة البحث في ما دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية؟

ويستمد من السؤال الرئيسي للدراسة عدة أسئلة فرعية وهي:

- ١- ما مستوي دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية؟
- ٢- ما مدي مساهمه رأس المال البشري في تطبيق نظم الادارة البيئية؟
- ٣- ما مدي تأثير استجابات المبحوثين فيما يتعلق بمستوي توفر أدوات النظم البيئية ودورها في رأس المال البشري؟

### أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة هو تحديد دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية

ويمكن تحقيق الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف علي معوقات تطبيق النظم البيئية معهد الدراسات العليا للطفولة.
- ٢- إبراز أهمية دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية.
- ٣- تحديد وتقديم مجموعة من المقترحات التي من شأنها تعزيز مستوي المعرفة للنظم البيئية لدي العينة ودورها في رأس المال البشري.

### فروض الدراسة

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة يمكن صياغة الفروض التالية:

الفرض الأول: لا توجد علاقة جوهريّة بين رأس المال البشري ونظم الإدارة البيئية.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة جوهريّة بين تطبيق نظم الإدارة البيئية وأساليب الإدارة

الحيثية.

## حدود الدراسة

اقتصر الدراسة على معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس وإختيار عينة عشوائية من الاساتذة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين بالمعهد.

## منهجية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع ومدى ضرورته التعرف أهمية دور راس المال البشري، بالإضافة إلى تطبيق النظم البيئية وتحقيق أهداف البحث فقد إعتد الباحثون على والمنهج الإسنباطي وذلك علي النحو الاتي:  
**المنهج الإسنباطي:** يقوم الباحثون من خلال هذا المنهج بإختبار الإطار النظري والذي تم التوصل إليه من خلال المنهج الإستقرائي وذلك عن طريق إختبار فروض الدراسة إحصائياً من خلال الدراسة الميدانية .

## أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة من خلال تتمثل أهمية الدراسة في المزج بين الأهمية علي المستوي الأكاديمي والمستوي العلمي التطبيقي مما يساعد علي وضوح والوصول لأهداف الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها وضرورة الإهتمام بتطبيق نظم الإدارة البيئية ولاحظ الباحثون أن هذا المجال مازال يُعد فجوة بحثية خصبه تستدعي العديد من الأبحاث، الأمر الذي أدي إلي الخوض في الموضوع الخاص بدور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية، سعياً من الباحثون لأجل الخروج ببعض التوصيات التي تؤدي إلي إصدار توصيات هامة تفيد بالشكل الملائم والسليم لاعادة الثقة بمعهد الدراسات العليا للطفولة - بجامعه عين شمس، وبالتالي فقد جاءت أهمية الدراسة كما يلي:

(أ) **من الناحية العلمية:** تنشأ أهمية هذه الدراسة من أن هناك العديد من الدراسات سواء الأجنبية أو العربية التي تعرضت لدراسة موضوع الإفصاح المحاسبي البيئي إلا أن الأمر

الذي أدى بالباحثون إلي خوض الموضوع الخاص بدور رأس المال البشري في المجتمع وتحقق تطبيق النظم البيئية، حيث تم ملاحظة أنه بالرغم مما قامت به الدولة من إجراءات تطبيق النظم الإدارية البيئية، والتي كان لها دور فعال إلا أن السوق مازالت في حاجة إلي مزيد من التطور في المجتمع.

**(ب) من الناحية التطبيقية:** إن المنهج الايجابي والذي يقوم عليه البحث والمعتمد علي بيانات تم الحصول عليها من واقع الدراسة الميدانية، سيساعد علي قيام الباحثون بربط الواقع العملي بالواقع النظري مما يساعد في زيادة التحقيق من خدمة النتائج إلي جانب مساعدة الباحث في إكتساب المعرفة بشأن كيفية تفاعل المتغيرات معاً في الواقع العملي.

### مصطلحات الدراسة (المهام)

١- **الإدارة البيئية:** الإدارة البيئية هي أسلوب تفكير مختلف وغير تقليدي في إدارة وتشغيل المنشآت المختلفة وذلك لدعم الآثار البيئية الإيجابية ومنع أو تقليل الآثار البيئية السلبية. والإدارة البيئية امتداد لمفهوم الإدارة بمعناه العام وخاصة عند تطبيقها في مجالات معينة مثل، الانتاج، المال، البشر.. إلخ وعند التنفيذ فهي تعتمد على أساليب الإدارة التقليدية، التخطيط، التنظيم، التوجيه، وذلك من خلال آليات مختلفة الأنواع والأشكال لتحقيق أهداف محددة وتقييم الأداء ثم تصحيح المسار. (2006) (صلاح محمد الحجار)

٢- **نظام الإدارة البيئية:** أنه إطار عمل نظامي يهدف إلى إدخال الإدارة البيئية ضمن نشاط المنشأة ومنتجاتها وخدماتها.

**نظام إدارة البيئة:** هو نظام يشير إلى إدارة البرامج البيئية بالمنشأة شاملا الهيكل التنظيمي، التخطيط للأنشطة، المسؤوليات، سياسة البيئة. (2019) (Carter tony).

٣- **مكونات وعناصر رأس المال البشري:**

- أ- المعرفة  
ب- المهارات  
ج- الخبرات  
د- القدرات الابداعية  
هـ- القدرات التدريبية

## الدراسات السابقة

يستعرض الباحثون مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي إهتمت بمشكلة الدراسة عموماً من زاوية بحثية سواء كان هذا الإهتمام بشكل مباشر أو غير مباشر تأكيداً لمبدأ التراكم العلمي الذي يسمح بالإستفادة من نتائج هذه الدراسات، كما تناولت أهمية دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية لتحسين والحفاظ علي الموارد البيئية ومن هذه الدراسات:

### ١-دراسة (Riedl,e.j.and s.srinivasan ,2011) بعنوان:

" Impact of human capital management on organizational performance "

هدفت الدراسة إلي لمعرفة العلاقة بين رأس المال البشري والأداء التنظيمي، وقد ركزت الدراسة علي ( الممارسات القيادية، القدرة علي التعلم، سهولة الوصول للمعرفة ).

أهم النتائج: توصلت الدراسة الي مدى أهمية دعم استراتيجية الاستثمار في رأس المال البشري، ودوره في إرتفاع معدلات الأداء التنظيمي، كما أظهرت النتائج أن ادارة رأس المال البشري تستطيع التنبؤ بالأداء التنظيمي بشكل كبير، وأوضحت النتائج أن إدارة رأس المال البشري الفعالة تؤدي الي رضا العاملين، مما يحقق الولاء التنظيمي، والوصول الي أفضل الأداء .

### ٢-دراسة (Elizba beth Ann., Blankes poor, 2012) بعنوان:

" The Future of the Planet in the Hand of MBAs : An Examination of Performance "

هدفت الدراسة إلي تهدف الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين رأس المال البشري، وبين خلق الميزة التنافسية المستدامة، وعلاقته بالأداء.

أهم النتائج : توصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة وطيدة بين رأس المال البشري والميزة التنافسية المستدامة، وأثبتت أن رأس المال البشري هو أفضل مسار لتحقيق الميزة التنافسية

المستدامة، والتفوق التنافسي، وأن الإستثمار في رأس المال البشري هو أضمن مدخل للبقاء في بيئة الأعمال المعاصرة .

### ٣- دراسة (فرحاتي لويزة - ٢٠١٦) بعنوان: "دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة"

هدفت الدراسة إلي تحديد دور رأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال البشري، رأس المال الزبوني، رأس المال الهيكلي) وتحقيق الميزة التنافسية بأبعاده (الجودة، التكاليف) حيث وضحت الدراسة توفر أبعاد كلا من رأس البشري والهيكلية .

ولقد هدفت الدراسة إنطلاقاً من منافع اللغة في تطوير ودعم الاداء المحاسبي إلي دراسة وتحليل العوامل البيئية ومدى مساهمتها في دعم امكانية تطبيق لغه تقارير الأعمال الموسعه في بيئة إقليم كردستان العراق وتوصل البحث إلي إستنتاجات مهمة وبالتالي مساهمتها المحدوده في دعم تطبيق اللغة في اقليم كردستان .

ولقد توصلت الدراسة إلي الحاجة الماسة لتطبيق اللغة نتيجة منافعها الكبيرة لأطراف

العلاقة كافة

### الإطار النظري للدراسة

**مفهوم رأس المال البشري:** هو المعرفة والمهارات والإمكانات والقدرات والصفات والخصائص المختلفة الكامنة في الافراد والتي لها صلة وارتباط بالنشاط الإقتصادي، كما أن رأس المال البشري لا يركز فقط علي ما يمتلكه الافراد من معرفة ومهارات وما يمتلكونه من قدرات وصفات وخصائص، انما يشير هذا المفهوم الي المدى الذي يمكن أن يستعمل فيه الافراد كل ما تعلموه وامتلكوه استعملاً منتجاً مرتبطاً بالنشاط الاقتصادي الذي يحقق ثروه أو دخلاً بصورة مباشرة أو غير مباشرة (Woodhool,2016,p.60).

هو مجموعة القدرات والخبرات والمهارات البشرية المتبانية في مستوي أدائها والعامله في المنظمة حالياً أو التي ستهيئ للعمل مستقبلاً أو المعطله منها بسبب حوادث وإصابات

العمل والاجازات أو الغياب اللاإرادي، والتي ينطبق عليها الحد الأدنى من وصف ومواصفات الوظيفة علي أقل تقدير، وتقع عليها مسؤولية تنفيذ الأهداف العامة للمنظمة (المفرجي وصالح، ٢٠١٨، ص٤٨)

**العوامل المؤثرة في رأس المال البشري وأبعاده:** يرتبط دور رأس المال البشري بمجموعه من العوامل تختلف من دولة إلي أخرى، ومن هذه العوامل هي:

١- **العوامل الإقتصادية:** هناك ارتباط وثيق بين كل من الإقتصاد والتعليم والتدريب حيث تؤثر الأوضاع الإقتصادية في النظم التعليمية والتدريبية من حيث تحديد محتوى التعليم والتدريب ومناهجها وأساليبها ومدتها وتوفير التكاليف سواء للإنفاق الكامل عليها او لدعمها (شريف، ٢٠١٢، ص٤٥)

٢- **العوامل السكانية:** دور رأس المال البشري في تطبيق نظم الإدارة البيئية يتأثر مباشر بالعوامل السكانية ومعدل النمو السكاني حيث يحدد التوزيع العمري للسكان في الفئات الموازية للمراحل التعليمية المطلوبة من المرافق والمواد التعليمية، كما يترتب علي الزيادة في معدل النمو السكاني الحاجه إلي توفير المزيد من هذه المرافق وفي حالة عجز الامكانيات الإقتصادية عن توفير هذه المرافق والموارد في دولة ما تتفاقم مشكلات الأمية وازدحام الفصول التعليمية والضغط علي الجامعات باعداد كبيرة والإهتمام في كافة المراحل التعليمية بالجانب الكمي علي حساب النوع مما يترتب عليه اهدار الفائدة من الموارد البشرية وضعف لتوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وانتشار البطالة وغيرها من المشكلات (اشرف العربي، ٢٠١٥، ص٤٧)

### **تعريف النظم البيئية:**

النظم البيئية هي أسلوب تفكير مختلف وغير تقليدي في إدارة وتشغيل المنشآت المختلفة وذلك لدعم الآثار البيئية الإيجابية ومنع أو تقليل الآثار البيئية السلبية.

كما عرفها كونتز على أنها وظيفة تنفيذ الأعمال عن طريق الآخرين، والنظم البيئية امتداد لمفهوم للإدارة البيئية بمعناه العام وخاصة عند تطبيقها في مجالات معينة مثل،



الإنتاج، المال، البشر.. إلخ. وعند التنفيذ فهي تعتمد على أساليب الإدارة التقليدية، التخطيط، التنظيم، التوجيه، وذلك من خلال آليات مختلفة الأنواع والأشكال لتحقيق أهداف محددة وتقييم الأداء ثم تصحيح المسار البيئية (وهيبة محمد عليان، ٢٠١٢، ص ٧٧).

### إجراءات الدراسة

**الإجراءات المنهجية للدراسة:** اعتمد الباحثون علي المنهج الإستقرائي الإستنباطي للقراءات والأدبيات للنشاطات الصناعية في قطاعات الصناعات الغذائية، ومنهج الدراسة الميدانية لبعض شركات الأغذية، من خلال تصميم قائمة استقصاء تخص المدراء الماليين والمحاسبين في تلك الشركات، وذلك لمحاولة تحديد أهم المتغيرات للدراسة محور البحث والتي تؤثر علي المتغير التابع أثر زيادة الإفصاح المحاسبي البيئي بإستخدام لغة تقارير الأعمال على جودة التقارير المالية.

### متغيرات الدراسة ودرجة قياسها

#### المتغير المستقل: رأس المال البشري

#### المتغير التابع: النظم البيئية

استخدم الباحثون استمارات الإستقصاء كأداة للقياس وأجريت الدراسة علي في تحليل الدراسة، منهجياً ومجتمعياً، ولقد تم اختيار عينة عشوائية منهم مقدارها ١٥١ مفردة صالحة والجداول الآتية توضح وصف عينة الدراسة طبقاً للعدد من الخصائص الديمجرافية، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن وصفاً للإجراءات الخاصة بتقنين أدوات الدراسة المستخدمة.

فالجزء الأول بيانات الشخصية للعميل، والجزء الثاني يشمل ٣ محاور كما يلي :

- ١- مجموعة من العبارات تقيس رأس المال البشري.
- ٢- مجموعة من العبارات تقيس تطبيق النظم البيئية.
- ٣- مجموعة من العبارات تقيس دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية.

وتتم الإجابة على الفقرات وفق مقياس ليكرت التدريجي المكون من خمس نقاط تتراوح بين غير موافق ابدأ، حتى (٥) موافق تماماً، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:  
**جدول رقم (١):** يوضح مقياس ليكرت الخماسي

درجة القبول	كرونباخ
تميل الإجابات إلى (غير موافق بشدة)	1.00-1.79
تميل الإجابات إلى (غير موافق)	1.80-2.59
تميل الإجابات إلى (محايد)	2.60-3.39
تميل الإجابات إلى (موافق)	3.40-4.19
تميل الإجابات إلى (موافق بشدة)	4.20-5.00

المصدر: لرينسس ليكرت (2013، )

**جدول رقم (٢):** وصف عينة الدراسة طبقاً للمستوي التعليمي

النوع	ك	%
متوسط	٣٨	٢٥,٢
جامعي	٧٢	٤٧,٧
اكاديمي	٤١	٢٧,٢
الإجمالي	١٥١	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة

يوضح الجدول رقم (٢) أن عينة الدراسة البالغ عددها (١٥١) مفردة تم توزيعها بنسبة ٢٥,٢% للمؤهل المتوسط جامعي، ونسبة ٤٧,٧% للمؤهل الجامعي، ونسبة ٢٧,٢% للأكاديمي.

**جدول (٣):** يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للعمل

النوع	ك	%
عضو هيئة تدريس	٢٨	١٨,٥
اداري	١٠٩	٧٢,٢
عامل	١٤	٩,٣
الإجمالي	١٥١	١٠٠

يتضح من الجدول (٣)، أن نسبة ١٨,٥% من عينة الدراسة البالغ عددها (١٥١) من أعضاء هيئة التدريس، ونسبة ٧٢,٢% من الإداريين، ونسبة ٩,٣% من العمال.

جدول رقم (٤): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لسنوات الخبرة الوظيفية

النوع	ك	%
أقل من ٥ سنوات	١٤	٩,٣
من ٥-١٠ سنوات	٥٧	٣٧,٧
من ١٠ سنوات فأكثر	٨٠	٥٣,٠
الإجمالي	١٥١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول (٤)، أن نسبة ٩,٣% من عينة الدراسة البالغ عددها (١٥١) من ينتمون للفئة (أقل من ٥ سنوات)، ونسبة ٣٧,٧% لفئة (من ٥-١٠ سنوات) ونسبة ٥٣,٠% لفئة (من ١٠ سنوات فأكثر).

### الاختبارات الإحصائية المستخدمة

١- اختبار لإستمارة الإستقصاء: إختبار ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لقياس ثبات وصدق محتوى استمارة الإستقصاء للدراسة.

إختبار ألفا كرونباخ Cronbach's alpha لقياس ثبات وصدق محتوى استبيان الدراسة. حيث يوضح مدى امكانية الاعتمادية على نتائج قائمة الاستقصاء، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة، حيث ان معامل الفا يقع بين (٠,٠) و (١) وان قيمة الفا تكون مقبولة بين (٠,٧ و ٠,٨)

جدول رقم (٥): يوضح درجات مقياس ألفا كرونباخ Cronbach's alpha

درجة القبول	كرونباخ
ممتاز	$\alpha \geq 0,9$
جيد	$0,7 \geq \alpha < 0,9$
مقبول	$0,6 \geq \alpha < 0,7$
ضعيف	$0,5 \leq \alpha < 0,6$
غير مقبول	$0,5 < \alpha$

المصدر: DeVellis, 2012

## ٢- الإختبارات الإحصائية تضمنت:

- ◀ التكرار والنسبة لمعرفة خصائص عينة الدراسة
- ◀ المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الإختلاف لمعرفة إتجاه آراء عينة الدراسة
- ◀ إختبار فريد مان لإختبار الفرق بين المتغيرات من حيث الأهمية النسبية Friedman Test
- ◀ إختبار "ت" للعينة الواحدة one sample t test للتأكد من صحة فروض الدراسة
- ◀ تحليل التباين الأحادي ANOVA للتعرف على الفرق بين آراء عينة الدراسة طبقاً للبيانات الأولية.

## صدق وثبات درجات الأداة:

**صدق الأداة:** يقصد به إختبار أداة جمع البيانات والمعلومات للتأكد من درجة الإتساق، بما يتيح قياس ما نقيسه من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة والحصول علي نتائج متطابقة ومتشابهة إذا تكرر إستخدامها أكثر من مرة في مختلف أوقات وظروف متباينة .

اعتمد الباحثون علي طريقة الإتساق الداخلي Internal Consistency لقياس معامل الثقة/ الثبات بالنسبة للمقاييس المجمعّة بهدف تقليل أخطاء القياس العشوائية وبحيث يمكن الإعتماد علي مقاييس الدراسة.

**الثبات:** ولقد تم إستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha بإعتباره أكثر أساليب تحليل الإعتمادية دلالة في تقييم درجة التناسق الداخلي بين محتويات أو بنود المقياس الخاضع للإختبار، وقد أظهرت نتائج تحليل الإعتمادية أن معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للمقياس ككل يقع في الحدود الجيدة، ولقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٧٥) وهي درجات مرتفعة وإنعكس ذلك على المصادقية التي بلغت قيمها (٠,٨٨٠) .

جدول رقم (٦): يوضح قيم معاملات الثبات والصدق لكل مجموعة

التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد
٠,٦٩٧	٠,٧٩١	١٣	رأس المال البشري
٠,٨٧٨	٠,٩٠٦	١٣	تطبيق النظم البيئية
٠,٨٨٦	٠,٩١٨	١٣	دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية
٠,٨٨٨	٠,٩٥٠	٣٩	اجمالي الاستبيان

المصدر: اعداد الباحثة في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

أظهرت النتائج الموضحة في جدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لإجمالي الاستبيان حيث بلغت بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٩٥٠)، بينما بطريقة التجزئة النصفية فبلغت (٠,٨٨٨)، أما أبعاد الاستبيان فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لبعد رأس المال البشري (٠,٧٩١) وللتجزئة النصفية (٠,٦٩٧) ولبعد تطبيق النظم البيئية (٠,٩٠٦) وللتجزئة النصفية (٠,٨٧٨). ولبعد دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية فكانت (٠,٩١٨) وللتجزئة النصفية (٠,٨٨٦) حيث كانت النتائج متقاربة بين الطريقتين معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. وقد تأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. ولقد تم تفرغ وتحليل الاستبيان باستخدام برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

## النتائج

### التحليل الوصفي:

أولاً: مدى توافر رأس المال البشري بكليات الدراسات العليا للطفولة

جدول (٧): مدى توافر رأس المال البشري بكليات الدراسات العليا للطفولة (ن=١٥١)

المتغيرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	معامل الاتفاق	الاتجاه
يتوافر رأس المال البشري بشكل مناسب بالكلية	٢,٣٢	١,٢٣	٥٣,٠	٤٧,٠	غير موافق
هناك نقص في الامكانيات المادية كالأجهزة والمعدات	٢,٢٣	١,٢٦	٥٦,٥	٤٣,٥	غير موافق
تري أن العاملين بالكلية لديهم القدرة علي الابتكار والتعامل مع حل المشكلات	٢,٥٦	١,١٢	٤٣,٨	٥٦,٢	غير موافق
يتم تحسين لجودة الخدمات المقدمة بالمركز والوحدات بالكلية	٢,٥٢	١,١٥	٤٥,٦	٥٤,٤	غير موافق
تعمل الادارة علي تأسيس وتطبيق نظم الادارة البيئية بجميع مراكز ووحدات الكلية	٢,٧٧	١,١٩	٤٣,٠	٥٧,٠	لا تعليق
الاجراءات الإدارية من قبل الإدارة تمتاز بالسهولة والمرونة	٢,٥٧	١,٢٢	٤٧,٥	٥٢,٥	غير موافق
مستوي أداء العاملين بالكلية يمتاز بالإنجاز والدقة	٢,٤٦	١,١٦	٤٧,٢	٥٢,٨	غير موافق
اشعر أن هناك ارتفاع في تكلفة الحصول على خدمات الكلية	٢,٧٧	١,٣٤	٤٨,٤	٥١,٦	لا تعليق
توجد جوانب تنصف بالسوء في معاملة ادارة المركز والوحدات بالكلية المقدمة للمترددين	٢,٩٥	١,٣٠	٤٤,١	٥٥,٩	لا تعليق
تتوافر جميع المتطلبات اللازمة لتطبيق نظم الادارة البيئية بالكلية	٢,٩١	١,١١	٣٨,١	٦١,٩	لا تعليق
ادارة الوحدات والمركز بالكلية تسعى للاحتفاظ بالسجلات البيئية	٢,٦٨	١,١٠	٤١,٠	٥٩,٠	لا تعليق
الاتصالات الداخلية داخل الجامعة وكلية الدراسات العليا للطفولة تتم بسهولة	٢,٣٤	١,١٨	٥٠,٤	٤٩,٦	غير موافق
تقوم الادارة بالتدريب والتوعية المستمرة علي مبادئ الادارة البيئية وكيفية تطبيقها	٢,٧٩	١,٢٤	٤٤,٤	٥٥,٦	لا تعليق

المصدر: اعداد الباحثة في ضوء تحليل بيانات قائمة الإستقصاء

تشير بيانات الجدول رقم (٧) يتضح من بيانات جدول رقم (٤/١٠) أن أغلبية عينة الدراسة بمتوسط يتراوح بين (٢,٦٨ ، ٢,٩٥)، وبمعامل اختلاف يتراوح بين (١,٣٨، ١) و (٤٨,٤%) والذي يقابل معامل إتفاق يتراوح بين (٩,٦١% و ٥١,٦%) التزمت الصمت وعدم التعليق بالموافقة او الرفض مما يدل على وجود تقصير في هذه العمليات بالكلية التي تدل عليها العبارات التالية:

- كما أن أغلبية عينة الدراسة بمتوسط يتراوح بين (٢,٢٣ ، ٢,٥٧)، وبمعامل اختلاف يتراوح بين (٤٣,٨% و ٥٦,٥%) والذي يقابل معامل إتفاق يتراوح بين (٢,٥٦% و ٤٣,٥%) ترى أن:
- مستوى أداء العاملين بالكلية لا يمتاز بالانجاز والدقة.
  - الاتصالات الداخلية داخل الجامعة وكلية الدراسات العليا للطفولة لا تتم بسهولة.
  - لا يتوافر راس المال البشري بشكل مناسب بالكلية.
  - لا يوجد نقص في الإمكانيات المادية كالأجهزة والمعدات .

ثانياً: مدى تطبيق النظم البيئية بكليات الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس

جدول (٨): يوضح مدى تطبيق النظم البيئية بكليات الدراسات العليا للطفولة (ن=١٥١)

المتغيرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية	الاتجاه
تقوم الإدارة بمتابعة تنفيذ اجراءات السلامة والصحة المهنية	٢,٢١	١,٢٣	٥٥,٧	٤٤,٣	غير موافق
تقوم الإدارة بالمتابعة المستمرة للبيئة الداخلية في التنظيم والنظافة داخل المركز والوحدات بالكلية	٢,٦٢	١,٢٨	٤٨,٩	٥١,١	لا تعليق
تعمل الإدارة علي توافر المعامل والقاعات الكافية لتقديم الخدمات التعليمية والتدريبية للطلاب	٢,٠٠	١,٠٤	٥٢,٠	٤٨,٠	غير موافق
هناك متابعة بصفة دورية علي صيانة الاجهزة المتاحة بالكلية	٢,٤٧	١,١٩	٤٨,٢	٥١,٨	غير موافق
تقوم الإدارة باستخدام تقنيات حديثة لتقليل التلوث واتباع سياسة جديدة للحد من جميع أنواع المخلفات	٢,٨٦	١,٢٧	٤٤,٤	٥٥,٦	لا تعليق

تابع: جدول (٨):

المتغيرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية	الاتجاه
تقوم الإدارة بمتابعة تنفيذ إجراءات السلامة والصحة المهنية	٢,٢١	١,٢٣	٥٥,٧	٤٤,٣	غير موافق
تقوم الإدارة بمتابعة المستمرة للبيئة الداخلية في التنظيم والنظافة داخل المركز والوحدات بالكلية	٢,٦٢	١,٢٨	٤٨,٩	٥١,١	لا تعليق
تعمل الإدارة علي توافر المعامل والقاعات الكافية لتقديم الخدمات التعليمية والتدريبية للطلاب	٢,٠٠	١,٠٤	٥٢,٠	٤٨,٠	غير موافق
هناك متابعة بصفة دورية علي صيانة الاجهزة المتاحة بالكلية	٢,٤٧	١,١٩	٤٨,٢	٥١,٨	غير موافق
تقوم الإدارة باستخدام تقنيات حديثة لتقليل التلوث واتباع سياسة جديدة للحد من جميع أنواع المخلفات	٢,٨٦	١,٢٧	٤٤,٤	٥٥,٦	لا تعليق
تقوم الادارة بمتابعة طفايات الحريق وأجهزة الاطفاء الذاتي بالكلية	٢,٠٣	١,٠٧	٥٢,٧	٤٧,٣	غير موافق
هناك خدمات مقدمة لمتريدي الوحدات والمركز داخل الكلية	٢,٠٥	١,٠٦	٥١,٧	٤٨,٣	غير موافق
هناك اذارحريق في كل غرفة بالمكان داخل الكلية	٢,١٢	١,٣٦	٦٤,٢	٣٥,٨	غير موافق
يوجد توعية بيئية كافية بأنشطة مركز ووحدات الكلية	٢,٧٧	١,١٤	٤١,٢	٥٨,٨	لا تعليق
تقوم الإدارة علي المشاركة بدعم المشروعات التي تخدم المجتمع والبيئة	٢,٨١	١,٢٤	٤٤,١	٥٥,٩	لا تعليق
الحرص علي تدعيم العدالة والمساواة بين الجميع	٣,٢١	١,٢٨	٣٩,٩	٦٠,١	لا تعليق
هناك تنسيق بين مكتب شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الكلية وبين الأجهزة التنفيذية	٢,٥٠	١,١٣	٤٥,٢	٥٤,٨	غير موافق
الحرص علي تطبيق أنظمة وقواعد العمل البيئية داخل الكلية	٢,٦٥	١,١٩	٤٤,٩	٥٥,١	لا تعليق

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء



يتضح من بيانات جدول رقم (٨) أن أغلبية عينة الدراسة بمتوسط يتراوح بين (٢,٦٢، ٣,٢١)، وبمعامل اختلاف يتراوح بين (٣٩,٩% و ٤٨,٩%) والذي يقابل معامل اتفاق يتراوح بين (٦٠,١% و ٥١,١%) التزمت الصمت وعدم التعليق بالموافقة أو الرفض مما يدل على وجود تقصير في هذه العمليات بالكلية التي تدل عليها العبارات التالية:

- الحرص علي تدعيم العدالة والمساواة بين الجميع
  - تقوم الادارة باستخدام تقنيات حديثة لتقليل التلوث واتباع سياسة جديدة للحد من جميع أنواع المخلفات
  - تقوم الادارة علي المشاركة بدعم المشروعات التي تخدم المجتمع والبيئة
  - يوجد توعية بيئية كافية بأنشطة مركز وحدات الكلية
  - الحرص علي تطبيق أنظمة وقواعد العمل البيئية داخل الكلية .
- ثالثاً: مدى توافر رأس المال البشري وتطبيق النظم البيئية بكليات الدراسات العليا للطفولة -  
جامعه عين شمس.

جدول (٩): يوضح مدى توافر رأس المال البشري وتطبيق النظم البيئية بكليات الدراسات العليا للطفولة (ن=١٥١)

المتغيرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية	الاتجاه
هناك بروتوكولات تعاون أو مذكرات تفاهم تهتم بالحفاظ على البيئة	٢,٧١	١,٢١	٤٤,٧	٥٥,٤	لا تعليق
تعمل الإدارة داخل الكلية علي التوافق مع التشريعات البيئية	٢,٨١	١,٠٩	٣٨,٨	٦١,٢	لا تعليق
تحرص الكلية علي توفير الإعلانات والإرشادات البيئية لكافة العاملين	٢,٤٤	١,٢٨	٥٢,٥	٤٧,٥	غير موافق
يساهم وجود نظام فعال لادارة الجودة بالكلية في تطبيق النظم البيئية	٢,٥٥	١,٢٤	٤٨,٦	٥١,٤	غير موافق
توفر الكلية البيئة الملائمة لتقديم خدمة افضل من خلال تطبيق النظم البيئية	٢,٦٤	١,١٧	٤٤,٣	٥٥,٧	لا تعليق
توفر الكلية البيئة المناسبة لدعم التفاعل مع الطلاب والباحثين	٢,٢٦	٠,٩٩	٤٣,٨	٥٦,٢	غير موافق

تابع: جدول (٩):

المتغيرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية	الاتجاه
توجد صفحات خاصة بالكلية علي مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم الخدمات المعرفية والتواصل مع الباحثين والمتريدين على الكلية	٢,٠٤	١,١٣	٥٥,٤	٤٤,٦	غير موافق
تدعم الكلية المشاركة في عملية تقييم القائمين على تطبيق النظم البيئية	٢,٦٨	١,١٠	٤١,٠	٥٩,٠	لا تعليق
تدعو الكلية لحضور الندوات والمؤتمرات وورش العمل الخاصة بتطوير بيئة العمل	٢,٢٤	١,٢٢	٥٤,٥	٤٥,٥	غير موافق
تقوم الكلية بزيادة المعلومات والمهارات اللازمة وخدمات الإرشاد البيئية لتلبية متطلبات العاملين	٢,٧٣	١,٢١	٤٤,٣	٥٥,٧	لا تعليق
تقوم الكلية بعمل تقارير شهرية توضح مدى تقدم العاملين على المستوى البيئي	٢,٧٩	١,٢٩	٤٦,٢	٥٣,٨	لا تعليق
تقدير مجهودات العاملين في المجال البيئي من خلال الحوافز والامتيازات	٣,١٣	١,٣٢	٤٢,٢	٥٧,٨	لا تعليق
تحرص الكلية علي إلمام العاملين بكل المعلومات والتقارير البيئية	٣,١٢	١,٢٧	٤٠,٧	٥٩,٣	لا تعليق

المصدر: من مخرجات برنامج Spss

يتضح من بيانات جدول رقم (٩) أن أغلبية عينة الدراسة بمتوسط يتراوح بين ( ٢,٦٤ ، ٣,١٣ )، وبمعامل اختلاف يتراوح بين ( ٣٨,٨% و ٤٦,٢% ) والذي يقابل معامل اتفاق يتراوح بين ( ٦١,٢% و ٥٣,٨% ) التزمت الصمت وعدم التعليق بالموافقة او الرفض مما يدل على وجود تقصير في هذه العمليات بالكلية التي تدل عليها العبارات التالية:

- تقدير مجهودات العاملين في المجال البيئي من خلال الحوافز والامتيازات
- تحرص الكلية علي إلمام العاملين بكل المعلومات والتقارير البيئية
- تعمل الإدارة داخل الكلية علي التوافق مع التشريعات البيئية.

### التحقق من صحة فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** لا يوجد دور معنوي لرأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية.  
- لاختبار فرض الدراسة قامت الباحثة بإستخدام معامل الارتباط البسيط وتحليل الانحدار البسيط والجداول التالية توضح ذلك:

**جدول (١٠):** يوضح نتائج تحليل انحدار رأس المال البشري على النظم البيئية

معامل التحديد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	معامل الانحدار	
٠,٤٧٣	٠,٦٨٨	٠,٣٥٠	٠,٩٣٨	٠,١٩٢	الثابت
		٠,٠١	١١,٥١٨	٠,٨٧٩	رأس المال البشري
				١٣٢,٦٧	قيمة "ف"
				٠,٠١	مستوى الدلالة

**المصدر:** إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات قائمة الاستقصاء

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٠) معنوية نموذج الانحدار عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على جودة توفيق المتغير المستقل الداخل في نموذج الانحدار وان المتغير المستقل (راس المال البشري) ذات تأثير معنوي على المتغير التابع (النظم البيئية). حيث أن رأس المال البشري يفسر ٤٧,٣% من التغيرات الحادثة في النظم البيئية  
ومما سبق اتضح عدم صحة فرض الدراسة القائل: لا يوجد دور معنوي لرأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية وقبول الفرض البديل يوجد دور معنوي لرأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية

**الفرض الثاني:** توجد علاقة جوهريّة بين تطبيق نظم الادارة البيئية وأساليب الادارة الحديثة  
لاختبار فرض الدراسة قام الباحثون باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة والجدول التالي يوضح ذلك:-

**جدول (١٢): دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة للدور الذي يقوم به معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس في تنمية رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية تعزى للنوع**

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعة المقارنة	
غير دالة	٠,٠٣٩	٠,٦٨	٢,٦١	٦٦	ذكور	رأس المال البشري
		٠,٦٢	٢,٦١	٨٥	اناث	
غير دالة	٠,٨٧٩	٠,٨٦	٢,٤٢	٦٦	ذكور	تطبيق النظم البيئية
		٠,٧٩	٢,٥٤	٨٥	اناث	
غير دالة	٠,٣٣٥	٠,٨٩	٢,٦٠	٦٦	ذكور	دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية
		٠,٨٣	٢,٦٥	٨٥	اناث	

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٢) عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة للدور الذي يقوم به معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس في تنمية رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية تعزى لمتغير النوع، حيث تراوحت قيمة "ت" بين (٠,٠٣٩ ، ٠,٨٧٩) وهي قيم أقل من "ت" الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الدراسة قام الباحثون باستخدام تحليل التباين الاحادي والجدول التالي يوضح ذلك:  
جدول (١٣): دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة للدور الذي يقوم به معهد  
الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس في تنمية رأس المال البشري في  
تطبيق النظم البيئية تعزى للسنة

المتغيرات	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
رأس المال البشري	من ٢٠-٣١ سنة	٣٤	٢,٦٠	٠,٧٠	٠,٩٠٤	غير دالة
	من ٣١-٤١ سنة	٦٦	٢,٦٨	٠,٦٨		
	من ٤١ سنة فأكثر	٥١	٢,٥٢	٠,٥٣		
تطبيق النظم البيئية	من ٢٠-٣١ سنة	٣٤	٢,٦١	٠,٩٨	٠,٤٧٩	غير دالة
	من ٣١-٤١ سنة	٦٦	٢,٤٥	٠,٨١		
	من ٤١ سنة فأكثر	٥١	٢,٤٥	٠,٧١		
دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية	من ٢٠-٣١ سنة	٣٤	٢,٧٢	٠,٩٧	٠,٥٩٣	غير دالة
	من ٣١-٤١ سنة	٦٦	٢,٥٤	٠,٨٢		
	من ٤١ سنة فأكثر	٥١	٢,٦٧	٠,٨٢		

المصدر: اعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٣) عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة للدور الذي يقوم به معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس في تنمية رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية تعزى لمتغير العمر، حيث تراوحت قيمة "ف" بين (٠,٤٧٩، ٠,٩٠٤) وهي قيم أقل من "ف" الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى دلالة ٠,٠٥. لاختبار فرض صحة فروض الدراسة قام الباحثون باستخدام تحليل التباين الاحادي والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (١٤): دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة للدور الذي يقوم به معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس في تنمية رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية تعزى لمستوى التعليم**

المتغيرات	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
رأس المال البشري	متوسط	٣٨	٢,٥١	٠,٦٢	٣,٧٣٩	دالة عند ٠,٠١
	جامعي	٧٢	٢,٥٣	٠,٦٢		
	اكاديمي	٤١	٢,٨٤	٠,٦٥		
تطبيق النظم البيئية	متوسط	٣٨	٢,٤٢	٠,٦٩	١,١٣٣	غير دالة
	جامعي	٧٢	٢,٤٢	٠,٨٢		
	اكاديمي	٤١	٢,٦٥	٠,٩١		
دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية	متوسط	٣٨	٢,٦٦	٠,٨١	٠,٢٢٣	غير دالة
	جامعي	٧٢	٢,٥٨	٠,٨٦		
	اكاديمي	٤١	٢,٦٨	٠,٩٠		

المصدر: اعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٤) عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة للدور الذي يقوم به معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس في تطبيق النظم البيئية ودور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية تعزى لمتغير مستوى التعليم، حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٢٢٣ ، ١,١٣٣) وهي قيم أقل من "ف" الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في حين يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة في توافر رأس المال البشري عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

**جدول (١٥): دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة للدور الذي يقوم به معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس في تنمية رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية تعزى للوظيفة**

المتغيرات	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
رأس المال البشري	عضو هيئة تدريس	٢٨	٢,٧٠	٠,٥٦	٠,٤٥٩	غير دالة
	اداري	١٠٩	٢,٥٩	٠,٦٦		
	عامل	١٤	٢,٥٢	٠,٦٥		
تطبيق النظم البيئية	عضو هيئة تدريس	٢٨	٢,٦٩	٠,٨٢	١,٠٧٣	غير دالة
	اداري	١٠٩	٢,٤٤	٠,٨٤		
	عامل	١٤	٢,٤٤	٠,٦٣		
دور رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية	عضو هيئة تدريس	٢٨	٢,٦٦	٠,٨٠	٠,١٠١	غير دالة
	اداري	١٠٩	٢,٦١	٠,٨٩		
	عامل	١٤	٢,٧٠	٠,٧٠		

المصدر: إعداد الباحث في ضوء تحليل بيانات

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٥) عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة للدور الذي يقوم به معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس في تنمية رأس المال البشري في تطبيق النظم البيئية تعزى لمتغير الوظيفة، حيث تراوحت قيمة "ف" بين (٠,١٠١، ١,٠٧٣) وهي قيم أقل من "ف" الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

## مناقشة النتائج

- وفقاً لنتائج الدراسة التي تم التواصل إليها وهي:
- أشارت النتائج إلي أهمية رأس المال البشري واسهامه في تحقيق التنمية الاقتصادية وتحسين الدخل وتوفير الرعاية الصحية والتعليم.
  - أن البحث العلمي يسهم في تنمية المعرفة وإنتاجها وتطويرها، إلا ان هناك قصوراً في توجيه البحوث لخدمة أهداف التنمية.

- أن الكليات الإنسانية غنية بالموضوعات والمضامين ذات المدلولات التي يمكن عن خلالها تنمية رأس المال البشري في جميع المجالات (الإقتصادية، السياسية، الإجتماعية، العلمية الثقافية).
- إضافة إلي طبيعه التخصصات الإنسانية من علوم سياسية وعلم نفس، تساهم بشكل كبير في تنمية رأس المال البشري في جميع المجالات.

### التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:
- 1- الإهتمام برأس المال البشري لكونه موجوداً غير ملموس وعنصراً حيوياً وأساسياً في تطبيق النظم الإدارية البيئية لمختلف أنشطتها.
  - 2- التوجية لوضع خطط إستراتيجية لإستثمار رأس المال البشري والتفاعل مع عناصر ثقافة المنظمة للوصول إلي الأهداف المرسومة.
  - 3- العمل علي تطوير الخبرات النظرية للإلمام بالاراء النظرية التي تغطي الجوانب المتعلقة بعملية رأس المال البشري، وتوجيه الإهتمام لإجراء المزيد من البحوث والدراسات التطبيقية حول تقييم رأس المال البشري والتوسع في فهم ثقافة المنظمة واستثمارها في صالح إدارة النظم البيئية.

### المراجع

- ابراهيمى، نادية، "دور الجامعة في تنمية راس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة" (دراسة حالة جامعة المسيلة)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لقسم العلوم الاقتصادية في جامعة فرحات عباس، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ٢٠١٢.
- أحمد، الخزامي عبد الحكيم احمد، "إدارة الموارد البشرية إلي أين ؟ التحديات - التجارب - التطلعات"، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٣.



المفرجي، عادل حرحوش وعلي، صالح أحمد "رأس المال الفكري وطرق قياسه وأساليب المحافظة عليه"، بدون طبعة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠١٨.

العربي، اشرف، "التنمية البشرية في مصر الوضع الحالي أسبابه، انعكاساته، وامكانية تطويره"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١٥.

بظاظو، ابراهيم والعمارة، أحمد، "تقييم واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في الفنادق - دراسة ميدانية علي عينة من فنادق فئة الخمس نجوم في الاردن، مجلة علوم انسانية (٧)، العدد (٤٥)، ٢٠١٦.

الأمم المتحدة، "تقرير عن بدايات تطبيق نظام الادارة البيئية أيزو ١٤٠٠٠، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا"، نيويورك، ١٩٩٩.

جاسم محمد العوضى، "الاداره البيئيه السليمه: هل توقف التدهور البيئي في العالم"، مجله بيئتنا، الكويت، العدد ٤٠، السنة الرابعه، ديسمبر ٢٠٠١

جلال اسماعيل شباب، "واقع رأس المال البشري في اطار المشروعات الريادية"، مؤتمر الإتجاهات والمداخل الإدارية المعاصرة في المنظمات الفلسطينية والعربية، فلسطين، ٢٠١٨.

صلاح محمد الحجار، داليا عبد الحميد صقر، "نظام الإدارة البيئية والتكنولوجية (منهجيته - تقنيته - إستدامته)"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦.

وهيبة محمد عليان، "دور المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة"، رسالة دكتوراه، جامعة عبدالحميد ابن باديس (مستغانم) الجزائر، ٢٠١٢.

Hunt, Darwin P."The concept pf knowledge and how to measure it",Journal of Intellectual Capital,vol.4No.1, 2018

Woodhall,M:Human Capital Cocept, In G.Psacharopolos (Ed.) Economics of education: Research& Studies,Oxford: Pergamon , 2016.

Carter tony. The importance of training before working. The graduate school university of Wisconsin. 2009.

**THE ROLE OF HUMAN CAPTTAL IN APPLICATION  
OF ENVIRONMENTAL MANAGEMENT SYSTEMS  
AN APPLIED STUDY ON INSTITUTE OF POST  
GRADUATE CHILDHOOD STUDIES AIN SHAMS  
UNIVERSITY**

**Maha I. Abdel Halim<sup>(1)</sup>; Mahmoud A. Sobh<sup>(2)</sup>  
and Mohamed S. Mustafa<sup>(3)</sup>**

- 1) The Graduate School for Childhood, Ain Shams University  
2) Faculty of Commerce, Ain Shams University

**ABSTRACT**

This study aimed to identify research in the role of human capital as one of the characteristics of environmental management systems in national projects.

To achieve this goal, the researchers relied on theoretical rooting through the inductive approach, from Arabic and foreign books, references and studies, Then conducting a field study by designing a survey list for the doctor, assistant teachers, employees, administrators, researchers, and specialists at the Institute of Higher Studies for Childhood.

The study was concerned with identifying deficiencies in the application of the different ecosystems related to the subject of the study, and the descriptive analytical method was used through a questionnaire form as a main tool for the study by faculty, administrators and workers. And their number (195) forms that were distributed, and the number of valid forms (151) form.

The most important results of the study are that the study demonstrated that the value of the Alpha Cronbach coefficient is high

for the total questionnaire, as it reached the Alpha Cronbach method (0.950), while the mid-way segmentation amounted to (0.888). 0.697) and after the application of ecosystems (0.906) and mid-range segmentation (0.878). Because of the role of human capital in the application of environmental systems, it was (0.918) and for the mid-term segmentation (0.886), where the results were close between the two methods, the Alpha Cronbach and the mid-point segmentation.

The researchers recommend paying attention to human capital, as it is an intangible and vital element in the application of environmental management systems for its various activities, and guidance for developing strategic plans to invest human capital and interact with the elements of the organization's culture to reach the set goals.